Journal Of the Iraqia University 64-2(31-12) December(2023)

ISSN(Print): 1813-4521 OnIine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at: https://www.iasj.net/iasj/issue/2776

جدلية الحضور والغياب في رواية (شق جدار) لزينب فاضل المرشدي

شيرين ريسان رفاس

مدرس ـ دكتوراه في اللغة العربية وآدابها ، المديرية العامة لتربية المثنى ـ العراق

The dialectics of presence and absence in the novel (Shaq wall) by Zainab fadel Al- Murshedy

Sherine Resan Rafas

mars - Doctorate in Arabic language and literature, General Directorate of Al- Matna Education –Iraq

10.58564/MABDAA.62.2.2023.450

الملخص:

كثيراً ما نشعر بغياب الأشياء رغم حضورها ، أو أن تأتي بمدلول مغاير لطبيعتها , ولكنها تشعرنا بواقعيتها وان بدت على غير ذلك في حقيقتها , وما رواية (شق جدار) التي هي عينة الدراسة إلا واحدة من المحاولات الجادة لترجمة الواقع الحامل لتلك الثنائية القائمة على جدلية الحضور والغياب , والتي تحاول الكاتبة عبرها إظهار الصورة العميقة لذلك الواقع واستيعابه ، وفهم حيثياته ، ليكون عملنا الكشف عن حقيقة تلك الثنائية واعني (الحضور والغياب) وقراءة ابعادها من خلال دراسة علاقة الحضور والغياب المادي , وعلاقة الحضور والغياب المعنوي ، بهدف المشاركة في خلق رواية جديدة وفق قراءة نقدية مغايرة . جدلية ، الحضور ، الغياب ، رواية ، شق، جدار

Summary:

We often feel the reality of the absence of things despite their presence, or that they come with a meaning different from their nature ,but they make us feel their reality even if it seems otherwise in their social custom , and the novel (Cracking a Wall), which is a sample of the study , is only one of the serious attempts to translate the reality that bears that duality based on the dialectic of presence and absence , through which the writer tries to show the deep image of that reality , comprehend it , and understand its essence , so that our work is to reveal the truth of that duality , meaning presence and absence , and read its dimensions through studying the duality of physical presence and absence ,and the tradition of presence and moral absence , with the aim of participating in creating a new novel according to read different reviews. Ornament, presence, absence, novel, ceack, wall

المدخل:

أن للحضور والغياب في النص السردي أهمية كبيرة تتجلى في إعطاء النص حقه في الوجود ، إذ من شأنها أن تسير النص وتمنحه وظيفته وتميزه ، فلطالما ترتبط قوة النص بقوة الصراع القائم بين عوالم الحضور والغياب ، وما جدلية الحضور والغياب في النقد الأدبي إلا ذلك الصراع القائم بين العناصر الحاضرة والغائبة التي يلمسها المتلقي أو الناقد عند قراءته للنص الأدبي على إن هذا الصراع لا يعني أقصاء إحداهما للأخر بل قد يؤدي إلى تكاملهما نتيجة لإحلال دور احدهما لإبراز دور الآخر والكشف عن أهميته ، وإن قراءة العلاقة القائمة بين المعنين في إطار جمالي نقدي تحيل إلى قاعدة اساسية اعتمدت في النقد الأدبي وأعني قاعدة (الفوقية والتحتية) وما يحيط بهما من عناصر الغياب والحضور ، وهذا ما أشار له دي سوسير في مسألة الدال الذي يمثل لديه حضور مادي والمدلول الذي يمثل غيابا وإن كان لديه حضوراً معنويا غير ظاهراً (ينظر: الظاهرة الشعرية الحضور والغياب ، حسين خمري ، اتحاد كتاب العرب ، دمشق ـ سوريا ، ٢٠٠١ ، ١٤ـ ١٥)وإذا ما أردنا الوقوف عند مفهومي الحضور والغياب نجد أن خير من دلل على معنى الغياب قديما هو عبد القاهر الجرجاني حينما أدرك أنه من " باب دقيق

المسلك ، لطيف المأخذ ، عجيب الأمر ، شبيه بالسحر ، فأنك ترى به ترك الذكر أفصح من الذكر ، والصمت عن الإفادة أزيد للإفادة ، وتجدك أنطق ما تكون إذا لم تنطق ، وأتم ما تكون بياناً إذا لم تبن " (دلائل الإعجاز للإمام عبد القاهر الجرجاني ، تحقيق محمد رضوان الداية وفايز الداية ، نشر مكتبة سعد الدين، دمشق ، ١٩٨٧، ١٦٢) . ما يعني أن الغياب "أن لا يوجد الشيء في المحل الذي يعد وجوده فيه طبيعياً ، أو سوياً ، أو عادياً "(المعجم الفلسفي (بالألفاظ العربية والفرنسية وإنكليزية واللاتينية) ، جميل صليبا ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٢ ج ٢ ، ١٣٠). فقد يكون هو (المسكوت عنه) الذي يحاول من خلاله تحقيق نوع من الحضور المعنوي أو الشعوري أن صح التعبير أثناء العرض ، أو قد يدل على اشياء داخل النفس يعجز الحضور البوح عنها ، كما قد يقدم الغياب فكرة أو هدف لا يستطيع الحضور تقديمها ؛ ذلك لما يتمتع به الغياب من دلالات عميقة ومتنوعة لا يستطيع الحضور تحقيقها ، لاسيما فيما يتعلق الأمر بالجوانب العقائدية أو السياسية وأحياناً بسبب الأعراف الاجتماعية التي لا يجرئ معها البعض في الكشف بشكل معلن وصريح عن النوع الحساس من القضايا، فيستعان بالرمز أو الغياب خشية الأخر واعني الرقيب سواء أكان الديني أو السلطوي أو الاجتماعي ،وقد تكون الغاية منه جعل المتلقي يلهث وراء المعنى المغيب ومحاولة كشفه ؛ ليحظى بشعور النصر لاكتشاف المعنى المغيب ومن ثم مشاركته في صناعة نص جديد من خلال قراءة شمولية للنص المطروح وهو ما أكده الاستاذ كاظم الظواهري في كتابه (بدائع الاضمار القصصي في القرآن الكريم) حينما قال "إن الحذف (الغياب) المسبب لاجتهاد الذهن في طلب المحذوف يسبب زيادة في اللذة باستنباط الذهن للمحذوف وكلما كان الشعور بـ المحذوف أعسر كان الالتذاذ به أشد وأحسن "(بدائع الاضمار القصصي في القرآن الكريم ، د. كاظم الظواهري ، دار الصابوني ودار الهداية ، ط١ ، ١٩٤٩، ١٣٠). وعليه أجد بأن الغياب يمثل حرفة فنية تضيف للنص بعداً جمالياً أخاذ ، ومعناً دلالياً عميق، وهو ما يعلمنا بمدى حرفية القاص وتمكنه من أدواته الفنية ، أما الحضور فما هو إلا الوجه المعاكس للغياب ، وقد يظهر بين هذين المعنيين صور، وانفعالات ،واصوات ، وايديولوجيات ، وشخوص ، وفضاءات ترتبط فيما بينها بعلاقات تتأرجح بين المعنين , وهو ما نحاول طرحه في دراستنا هذه .علاقة الحضور بالغياب تمثل علاقة الحضور والغياب اساس تقسيم النص الأدبي ، لا بل تعد هذه الخاصية من أهم مظاهره ، وهو ما أكده نقادنا القدماء(ينظر: جدلية الإفراد والتركيب في النقد العربي القديم ، د. محمد عبد المطلب ، سلسلة أدبيات ، نشر شركة ابي الهول ، القاهرة ، مصر ، ١٩٩٥ ، ١٨١). ذلك لأن للحضور علاقات تقوم فيما بين العناصر الحاضرة في النص الادبي ، وقد تنشأ من ارتباط أي عنصر من تلك العناصر بالآخر ، أو تستدعيه لتكمل الحلقة الناقصة التي من شأنها إيصالنا إلى الثيمة الاساس التي يحاول الكاتب عرضها في نصه الأدبي المطروح (ينظر: نظرية البنائية في النقد الأدبي ، د. صلاح فضل ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ط١ ، ٢٠٠٣ ، ٢٠٣ ـ ٢٠٤). ، ومع تتبع تلك العلاقات نلحظ القوة التي يمنحها الغياب للعمل والتي يحصل عليها من خلال العلاقات القائمة بين عناصر حاضرة في النص الأدبي وعناصر غائبة عنه، وذلك من خلال التركيز على تأثير العنصر الموجود بالنص مع عنصر غائب تم اختياره دونه ، والذي كان من الممكن أن يحل محله (وهو من باب حمل الخفي على الجلي ، فإذا صلح معنى مكان آخر ، عكس ما يأتي أحدهما مغاير للمعنى الآخر (ينظر: المصدر نفسه، ١٠٠) . وإن الإظهار بعد الغياب سيكون أعمق وأسرع في الوصول إلى الغايات ، ولأن النص الحاضر غالباً ما يستدعي مدلولاته الغائبة عبر مستويات واشكال فنية مختلفة منها ما يتصل بالملفوظ وأخرى تتصل بعناصر المحكي (الشخصيات ، المكان ، الزمان ، الحوار) فقد يكون لعتبة العنوان النصيب الأكبر في البحث عن المعنى المخبئ خلف كلماتها وذلك من خلال تفكيك شفرة العنوان والدخول بعمق إلى بواطن النص والكشف عن ما به من ثيمات حاضرة والبحث عن الغائبة منها لتشكيل نص جديد متكامل تدخل المتلقي الحاذق في صناعته ،فإذا ما اردنا الولوج إلى عالم الرواية من الداخل علينا أولاً طرق باب العنوان والدخول من خلاله إلى ذلك العالم الواسع وهو ما سنبتدأ به دراستنا .العنوان يمثل العنوان الدال الأول لمدلول الرواية فهو المفتاح الذي يفتح مغاليق النص المطروح ويهيئ المتلقي إلى كشف باطن المتن الحكائي ، ومن خلال المتن نفهم العنوان ، ما يعني إن كلاهما مكملاً للآخر ، أي إن هناك علاقة تبادل بينهما ، أو علاقة تابع ومتبوع فأحداهما يستنطق الآخر ويكمله ذلك لأن العنوان يمثل البنية الخارجية للنص والذي يحيل إلى البنية الداخلية لاسيما إذا عرفنا إن العنوان يمثل "نصاً موازياً يندرج ضمن النص المحيط والنص الموازي " (ينظر : دلائل الإعجاز ، ١٨٣ـ ١٨٤). ،بينما يتشكل النص من مجموعة من البنى العميقة والسطحية التي تتجلي تحت مسميات لا تبتعد عن فكرة الحضور والغياب التي تحيل القارئ إلى بنى أخرى توصله إلى الثيمة الرئيسة ، فعندما قدمت الكاتبة عنوان روايتها (شق جدار) حالنا بدوره إلى تفكيك شفرات المتن التي تكشف لنا دلالة الشق التي تريد الكاتبة ايصالها ،هل تقصد الشق المادي الذي يحدث للجدار بسبب عوامل تخص جودة المواد المستخدمة في البناء ، أم تقصد الشق المعنوي الذي يأخذ دلالته من خلال علاقته بالأفراد الملاصقين له و المحتمين خلفه ، إذ تنعكس قوة العلاقة بين الاشخاص ولحمتهم على قوة الجدار وتماسكه ، ذلك لأن الجدار غالباً ما يرمز إلى اهل الدار

ويعبر عن صلابة العلاقة فيما بينهم فمتى ما أصابه خلل دل على اصابة ساكنيه ، أم إنها تعني برمزية الشق ذلك الأمل الذي ينبثق من رحم المعاناة ويفلق الحجر .وهنا نجد إن محاولة الإمساك بالثيمة الاساس للعنوان تتيح للمتلقي مساحة أوسع من مساحة النص المكتوب وعالمه المرسوم على الورق (Gerard G enett: seuils collection "Ed .Du Seuil (1)paris 1997,p:7) ومع تتبع هذا الشق والوصول إلى المعنى المراد منه لا بد لنا من دخول متن الرواية والتعرف على العلاقة التي تربط افرادها وانعكاسها على الجدار.

المتن الروائي : غالباً ما تحاول النصوص الروائية أن تجعل علاقة الأشخاص المحور الأساس في صناعة الأحداث ، أو مركز العلاقات الخاصة بالأفعال والوقائع والاحداث ، ذلك لأن التمثيل السردي من شأنه أن يعيد تركيب المهيمنات الثقافية التي تدور حول علاقة الشخوص بما لا يتعارض مع طبيعتها الفاعلة في المجتمع(ينظر : فلسفة الجسد ، سمية بيدوح ، التنوير ، بيروت ـ لبنان ، ط١، ٢٠١٠، ٦). ومع تقاسم الأدوار الحقيقية والمجازية للشخصيات تظهر لدينا فكرة الحضور والغياب واضحة للمتلقي داخل نص الرواية الذي ينهض بين هاتين الثنائيتين وبين هذه وتلك تسير أحداث الرواية التي تستدعي أصوات تحاول استيعاب الواقع وفهم حيثياته لاسيما إن تلك الأصوات المادية بدت للقارئ محملة بدلالات غائبة ، وكأنها تتوسم حضور مدلولاتها التي تتيح لها حقيقة الظهور ، ومن ثم تعطيها الدور المناسب الذي يتلاءم ولحظة الوعي والانفعال الآني .وإذا ما حاولنا الكشف عن حقيقة العلاقة بين الاشخاص علينا التعرف أولاً عن المجتمع المكون للرواية ، وهو مجتمع حصرته الكاتبة بين أسرتين تربطهما علاقة قربى ويفصلهما جدار بدا متهالك في أغلب الأوقات وتسلله الزواحف والحشرات (ينظر :رواية شق جدار ، زينب فاضل المرشدي ، دار السرد ، بغداد ـ العراق ط١، ١٢ـ ١٣)، إلا أنه يتحول في لحظة من اللحظات إلى ذلك الملهم الذي يبث الأمل في نفوس الأشخاص "هذا الجدار الذي تقادم وتشقق ، يريك أن النور ينبثق من الظلمة الصماء ، أي أمل أكبر من هذا "(المصدر نفسه ، ٨٥) وتقف خلفه أصوات تتعالى بين دفتي الجدار ،ترسم أبعاد العلاقة القائمة بين ثنائية الحضور والغياب ، وتحاول ايصالنا إلى غاية الرواية وثيمتها الأساس ، أما الأسرة الأولى فمكونة من أب وام متوفى لثلاث بنات وولد ، وكان الأخير المحاور الرئيس في الرواية والبطل الفريد فيها واسمه (محمد) وهو أخ لثلاث بنات (غالية) الأخت الكبرى ، و(سامية) الأخت الوسطى، و(رفيف) الأخت الصغرى ، فقد تعالت الأصوات من داخل هذه الأسرة كان من بين اهم تلك الاصوات التي أثارة انتباهنا فيها، صوت الأب في الرواية ، الذي بدا حاضراً مادياً ومغيب معنوياً ، بسبب الصورة القاسية التي قُدم بها "فقد قد قلبه من حجر " (المصدر نفسه ، ١١) وكان قاسي الطباع مع ابنائه الأربعة لم يكن الأب المثالي بل "أنفرد بنا بعد وفاة امنا ...واصبح يتحكم فينا تحكم الراعي في البهيمة"(رواية شق جدار، ١١) لهذا كان غيابه عنهم بسبب الموت "غير مأسوف عليه ..لم يكن أبي حنوناً فقد كنا نعاني من مزاجيته المفرطة وقسوته"(المصدر نفسه ، ١٢) بينما نجد حضوراً مادياً ومعنوياً للأب في الجهة الثانية من الجدار واعني أسرة (ابو عادل) والمتكونة من أب وأم لثلاث ابناء وفتاة هم (عادل) الولد الاكبر ، و(محمود) الأبن الأوسط ،و (حسين) الولد الأخير وفتاة اسمها (نسرين) ، وقد جاءت صورة الأب مغايرة لما هو عليه الحال في الأسرة الأولى ، إذ كان الحضور المادي للأب يوازي الحضور المعنوي ويجاريه ، وهو ما عكسته الصورة الحزينة التي ترجمها شعور البنت حينما فقدت والدها "فقدت الإحساس بكل ما حولي ... بعد رحيل أبي ، كان أبي ملاذي الآمن ، واليد الحانية والقلب الرحيم ، سندي وصديقي كان يسميني(الحنينة) فكان موته أشبه بإطفاء النور وغياب الألوان من لوحة الحياة" (المصدر السابق، ٩٨) ولهذا السبب كان شق الجدار أكثر وضوح بالجهة المقابلة للعائلة الأولى وهو بدوره يترجم العلاقة المشروخة بين الأبناء وأبيهم سجلت الرواية ايضاً غياباً مادياً للأم في العائلة الأولى، و حضوراً معنوياً لها ، جسدته الأخت الكبرى (غالية) التي حلت محل الأم في الاهتمام بأخوتها ورعايتهم والحنو عليهم بعد وفاة امهم ، فحينما عنف الأب الأخت الصغرى (رفيف)وقص شعرها نجد الأخت الكبرى تقوم بمواساتها والتخفيف من حزنها فباتت " تداري قبح منبت الشعر ، وتضع لي أقراطاً وتقول : الآن أصبحتِ مثل القمر يا حلوتي "(المصدر نفسه ، ٢٥) وكانت رفيف تهرع إلى حضنها حينما تخاف الظلام " كنت اخشى الظلمة ، واتسلل ليلاً إلى مخدع أختي غالية لأنام في حضنها"(المصدر نفسه، ٢٤) وهو السلوك ذاته الذي يفعله الطفل مع أمه حينما يشعر بالخوف ، كذلك نجدها الصدر الحنون واليد المواسية التي تخفف من وقع التوبيخ الذي تعرض له (محمد) الأخ الوحيد ومحاولة مساعدته واخراجه من الانتكاسة وحالة الاعتكاف التي دخل فيها وتغيب بسببها عن المدرسة " ولم يذهب إليها ...مدة خمسة إيام ... دخلت عليه . حينها . وقالت :

. لقد اعتدنا على ضربه واهاناته لنا يا أخي

. لكنه أهانني أمام الناس

. لقد أهان نفسه ، وسيحتقرونه هو لا أنت"(رواية شق جدار ، ٢٩)

لا بل نجدها تستأثر أخوتها عليها فها هي تتنازل عن حذائها لأختها رفيف حينما رفض الأب أن يشتري لها واحدة جديدة رغم توسلها به " توسلت أن يشتري لي حذاء بدل حذائي الممزق ، لكنه لم يقبل أخجل من ذهابي إلى المدرسة

. حبيبتي خذي حذائي وانتعليه

. لكن حذاءك أكبر

. سأضع فيه قطع قماش ليصغر (المصدر نفسه، ٣٦) كما نجدها دائما ما تحث أختها الصغيرة وتحذرها من اغضاب والدها وإن كان على خطأ حتى " لا تغضبي الله ، وألا تحملي الحقد في قلبك على من تحملين أسمه ودمه ، سيهرب النور من قلبك والفرح من حياتك "(المصدر نفسه ، ٣٦) فهذا التفاني والحب والعطف كفيل بأن يجعلها بمقام قريب من مقام الأم ، ولكن في الحقيقة لا يمكن لبشر أن يعوض هذا الدور مهما أجتهد لهذا مثل غياب الأم في العائلة الشق الذي تعجز الأخت الكبرى على ردمه مهما أوتيت من قوة ، وهو الشق الذي انعكست أبعاده الدلالية على الجدار أما في الجهة الأخرى من الجدار بدت شخصية الأم قلقة فحيناً نجدها حاضرة مادياً ومعنوياً ومرة نجدها حاضرة مادياً ومغيبة معنوياً وحسب علاقتها مع ابنائها ، فنراها تصد من يحط من قيمة ابناءها أو يقارنهم بغيرهم حتى لو كان ابوهم "اسمع يا ابا عادل ، صحيح أنه أبن أخيك ، ويخدمك ، وأنا لا انكر أنه ولد مهذب ، لكنه ليس أغلى من أولادي ، ومتى ما فضلته عليهم ستجدني أمامك " (المصدر نفسه ، ٢٢) في حين تكون غليظة الطباع وقاسية في التعامل مع ابنتها الوحيدة إذ كانت تقف أمام سعادتها أحياناً لا لشيء بل لأجل الانتقام "دخلت بعد تلك الخطوة في صراع مع أمي , التي قاطعتني فترة من الزمن ، ثم دارت بيننا نقاشات كانت تبدأ ولا تنتهي إلا بمعارك وعقوبات وتهديدات"(المصدر نفسه ، ٧٢) وقد يصل الأمر أن تضحي بها من أجل المال فها هي تتصل بمحمد لتخبره "بموافقتها على طلب زواجي من نسرين مقابل أن أنقل ملكية المعمل إليها "(رواية شق جدار، ١٠٨) وهنا بدا الجدار أكثر تهالكاً وهو يترجم مقدار الشق الذي يكبر يوماً بعد يوم بين البنت وامها ومثلما أظهرت الكاتبة علاقة الحضور والغياب في الأسرة الواحدة استطاعت ايضاً أن تعرض أبعاد الحضور المادي والغياب المعنوي لصلة القربى بين الأسرتين ، وذلك من خلال اظهار البغض والعداوة والانتقام بين ابناء العم فنجدهم مثلاً يكيدون للإيقاع بأبن عمهم بسبب تفضيل أبيهم له "كان محمد كهرمان ؛ أبي ، يمثل مقياس النجاح ، ومقاييس النجاح هذه ، أبي هو من يحددها ... فكان يحاول دائماً ... أن يرسخ في بالي أني غير مؤهل لنيل هذه الثروة ببساطة ولا استحقها ، بيد أنني أشاهد كيف يقرب محمد هذا لينال الحظ والقرب والثروة"(المصدر نفسه، ٤٧) وهو ما دفعهم فيما بعد إلى عمل المكائد بأبن عمهم " سنتهمه بسرقة شيء ثمين ، وسنعاقبه ونطرده "(المصدر نفسه ، ٤٩) وهو ما أكده ابن عمهم الذي أحس بـ " حقد عادل ومحمود اللذين ما زالا ينصبان لي المكائد والدسائس ، ويتظاهران بالود ولا ألومهما ، فقد منحني عمي ثقته"(المصدر نفسه ، ٤١) وكان الشعور بعدم الود متقابل بين الطرفين فهذا (محمد) يكره رؤيتهم وكذا أخواته فبينما يحاول أن يبتعد عن ابيه في البيت " ستقضي وقتك في العمل ولا تراه

. ولكني سأرى أولاد عمك المحترمين .ضحكت سامية وقالت تتخلص من "شعيط يأتيك معيط وجرار الخيط" . "(المصدر نفسه ، ٢٩) وهنا بدا الشق أكبر حتى سمح للضوء بالخروج من خلاله ، وهو ما يبين حجم الخلاف الكبير بين العائلتين وأن أي محاولة لردمه لا تجدي "ردمت الشق الذي في الجدار وطليته بالأصباغ "(المصدر نفسه، ١١٣) ، واجد في نهاية الدراسة أن الكاتبة نجحت بتقديم موضوع روايتها ضمن مسار ابداعي عميق ، حقق ايديولوجيتها عبر طرح المدلول الغائب الذي يشترك المتلقي في استدعائه ومن ثم يكون جزء من عملية صناعة النص .

نتائج البحث :

- يمثل العنوان المفتاح الرئيس الذي يفتح لنا الأفاق الواسعة في عالم السرد ويرشدنا إلى موضوع الرواية .
- نجحت الكاتبة في خلق عالم قائم على ثنائية انعكس تأثيرها على علاقة الأفراد فيما بينها ما خلقت بدائل تعوض الدوال المغيبة .
- مثل الحضور الرمز الجدلي لمدلولات متقابلة ،تتوالى من خلالها الأحداث ، وتتشكل عبرها الشخصيات ، وتدخل بينها العلاقات .
- قد يكون الغياب أفصح من الحضور وأكثر فائدة منه في بعض المواقف ، إذ من شأنه أن يعالج الصدع الحاصل في مجتمع الرواية .
- إذا كان الحضور يمثل الرمز فأن الغياب يمثل المعنى والرمز ؛ ذلك لأن الأخير أعمق في طرح الدلالة.

List of sources:

1_A_ khamri ,Hussein,(2001),The poetic phenomenon of presence and Absence ,Damascus _Syria ,Arab writers Union.

2_Al_Jurjani ,by Imam Abd al_ Qahir (1987), Evidence of Miracles, edited by Muhammad Radwan al_ Daya and Fayez al_ Daya, Damascus, published by saad al_ Din Library.

3_ Saliba ,Jamil(1982) ,The philosophical Dictionary of Arabic ,French ,English and Latin words ,Beirut ,Lebanon, Dar Al- kitab Al-Lubani ,part2
4_Al- Zawahiri, Dr . Kazem (1949), The Creations of Narrative Implications in the Holy Qur'an, Ta'a Dar, Al- Sabouni and Dar Al- Hidaya.
5_ Dr . Abdul Muttalib, Dr. Muhammad (1995), The Dialectic of Individuality and Structure in Ancient Arabic Criticism, Cairo- Egypt , Literature ,Series, published by Abi Al- Houl Company .
6_ Fadl ,Dr. Salah,(2003)Constructivism Theory in Literary Criticism, Istedition , Egyptian General Authority for the book.
7_Muhammad Binsin,(1998), The Modemity of the Question ,and edition ,Casablanca Arab Cultural center .
8_Baidouh, Somaya,(2010)philosophy of the Body, 1st edition, Beirut ,Lebanon, Al- Tanwir.
9_ Gerard Genett : seuils collection "Ed. Du seuil (1)paris ,1997
10_ Al- Murshidi, Zainab Fadel,(2022), the novel "Cracking the wall" ,1st edition, Iraq- Baghdad ,Dar Al- sard.